

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 85 @ فلم يوافق ودخل في الإسلام واستقر رئيس الأطباء وهو أول من عمل شراب الورد الطري وعالج الظاهر بيبرس فعوفي فوهب له أمراء أشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فأعطاه جزءا منه ويقال إن تركته بلغت ثلاثمائة ألف دينار مات سنة 708 .

201 - إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى الأغرئ بفتح الغين المعجمة ولد سنة 673 فأخذ القراءآت عن التقي الصائغ والفقه عن العلم العراقى والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه أيضا والمنطق عن سيف الدين البغدادى وأقرأ فى الحاوى وأصول ابن الحاجب وسمع من الأبرقوهى والدمياطى وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع أمير حسين بحكر جوهر النوبى وكان مطرح التكلف مؤثرا للخمولى لا يحتفل بمأكل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد أن اجتمع بالسلطان وفاوضه بالولاية وكانت خطابته وقرأته روح لسلامتهما من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد أخذ عنه الأعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة 749 قرأت بخط السبكى كان فاضلا يعرف عربية وقراءآت وطبا وغير